

أفغانستان

بقلم: راجي فتح الله

في عملية انشقاق هي الأكبر من نوعها. أعلن مسؤولون من حزب الجمعية الإسلامية الأفغانية انشقاقهم عن التنظيم متهمين رئيسها رباتي وأموائه في الحكومة بالديكتاتورية والتفرد باتخاذ قرارات الحرب والدولة. وقد التقى مسؤولون وقادة كبار من الجمعية في مدينة بيشاور حيث من المتوقع أن يستولوا على كافة مكاتب الجمعية في باكستان ويعلنوا قيادة مؤقتة للتنظيم.

أسفرت الانتخابات المصرية عن فوز ساحق للحزب الوطني الحاكم. قال رئيس حزب العمل المتحالف مع تنظيم الإخوان المسلمين، المهندس إبراهيم شكري عقب الانتخابات، "خسرنا الانتخابات وكسبنا اقتناسا والسعي إلى مقاعد البرلمان كان توضيح رأينا وقول كلمة الحق".

باكستان

في ما وصف بأنه تصعيد خطير للأشياء في كراتشي، اغتال مسلحون مجهولون شقيق رئيس حركة المهاجرين القومية ونجله وذلك بعد ثمانين وأربعين ساعة من احتجازهم. اتهمت حركة المهاجرين القومية الأجهزة الحكومية بالمسؤولية عن الحادث حيث ذكرت أنها اعتقلوا من قبل الأجهزة الأمنية ولم يحتفظوا من جهة أخرى. طالبت رئيسة الوزراء بيناظير بوتو التي ترأست اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية في كراتشي بفتح أي محاولة لإخلاء بالنظام بالقوة.

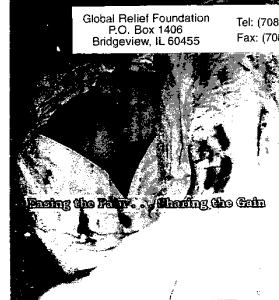
ومشاة إخبارية ص 3

الأم السلام

الحمد لله وكفى وصلا على عباده الذين اصطفى وبعد، **يقض المسلم رقعة الحان** أمام سرعة تلاحق الأحداث وخطورة التطورات في قضية البوسنة والهرسك المسلحة، فقد أعلن الجميع فجأة، وبعد مقدمات وإبهاات قوية إلى فشل المحادثات، أعلنوا عن الوصول إلى صيغة تسوية للقضية. الرئيس علي عزت بيغوفيتش شبه المسألة من جهته "كالمجبر على بجمع كأس السم". بعدها أعلن الرئيس كلينتون عن عزمه على إرسال قوات أمريكية لضمان تنفيذ بنود المعاهدة وإنجاح مساعي السلام. وما أن تسرب الخبر حتى شن الإعلام حملة شرسة على الوجود "الأمثاري" في البوسنة من مجاهدين وقاتلين من شتى بقاع الأرض تخرج معظمهم من مدرسة الجهاد الأفغاني. "إنهم يشكلون أسوأ كابوس للقوات الأمريكية المترجمة إلى البوسنة"، هكذا وصفهم تقرير لوكالة رويتر. وزير الدفاع الأمريكي وليم بيري صرح بأنه حصل على ضمانات من الحكومة البوسنية بأن هؤلاء سوف يطردون جميعا. إن الانتصار في البوسنة عربا وبعجا، تحسيسهم من الأخلين بأعنة خير لهم الذين ما أن سمعوا بالفزيمة فيها حتى طاروا إليها يبتغون الموت مظانة، وكان لهم بفضل الله تعالى قصب السبق في الانتصارات التي حققها الجيش البوسني، لا سيما في الأونة الأخيرة في مناطق "كوزنتشا" و"مجلاني". لذلك فإن المتأمل في الأحداث الأخيرة لا بد وأن يرى أن تراكمش دول الغرب والشرق وجوها لأطراف النزاع إلى طائفة المفارقات وإجبار الجميع وعلى رأسهم المسلمين، على توقيع معاهدة السلام، ما هو إلا خطوة أملتها فتوحات الجيش البوسني الذي يشكل الانتصار فيه رأس الحربة، فكان لا بد من وضع حد سريع لهذا التقدم الخطير الذي استرجع فيه المسلمون نسبة طيبة من الأراضي التي كانت تحت السيطرة الصربية، والذي أصبح ينذر بقيام قاتلة للإسلام في قلب أوروبا. لقد سكت العالم عن الصرب عديدة عليهم يبيدون المسلمين بجبروتهم العسكري، لكن كل محاولاتهم ومزامراتهم تحطمت على صخرة "الله أكبر". وبدأ الشعب البوسني يتشبهت بهويته الإسلامية، وأعين أبنائه تنفتح على معاني الجهاد وحب الاستشهاد، فكان لا بد من إيقاف هذا المد.

قالوا للرب (بلسان الحال) أعطيناكم مهلة كافية فلم تفلحوا، دعوا الأمر لنا الآن، حتى نعمل خنجر الضغط الاقتصادي فنفرق الدولة الهزيلة بالدين والقوانن، ونحرّمها من المواد الأولية، ونقرن هذا ببث سموم الفساد الخلفي، فيعرد الشعب البوسني إلى سباته العميق، ونهاجر الأمانة (ما تبقى منها)، ونشغل الشعب بالبحث عن لقمة العيش ويبدأ بازدرا، حكامه المسلمين، فنصب الحكومة التي نريدها دون مقارسة، ونغدق عليها بالمساعدات والأعطيات، فيتخلى الشعب ويعوت موتا بطيئا كما ماتت شعوب كثيرة من قبله. إن حرب التطهير العرقي في البوسنة لم تنته، وإنما وضعت قناعا جديدا، وأخذت وجها جديدا، وبعدا جديدا، ولن تنتهي الحرب إلا بأحد أمرين: إما أن يباد الشعب البوسني المسلم بأكمله، وإما أن يتبع ملة أمّة الكفر في الأرض، «ولن تروضه عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم». إن التحدي المائل أمامنا اليوم لا يقل ولا يتقص عن تحدي الأسس وإن اختلف في طاهره. البوسنة اليوم تحتاج بعد توفيق الله عز وجل، إلى رؤوس الأموال الإسلامية الهادئة لتشغيل المصانع وترطيف اليد العاملة التي لا يشكر البلد من نقص في أي منهما. ومحتاج كذلك إلى الدعاة الذين يرسخون في أعماق البوسنيين هويتهم، ويتشؤون المدارس التي تربي جيلا إسلاميا مؤمنا.

فليكن هذا الصلح صلحا حديبيا نهي، خلاله جحافل الفتح المبين من خلال بنا الشخصية البوسنية المسلمة **فولا تغنوا ولا تحزنوا** وأنتم المؤمنون إن كنتم مؤمنين.



Feeling the Pain... Sharing the Gain



The Harvest of Bliss

Operation Sirens of Hope: Providing State of the art equipped ambulances for Bosnia and Chechnya.

Operation Lighting Sarajevo: Providing power generators to light the dark nights and gloomy hearts.

Medical Urgent Appeal: GRF has shipped \$330,000 worth of medicines and medical supplies.

Winter Clothing: We have rushed a container load of winter clothing to Chechnya in an effort to relieve the severe winter conditions in that bereaved country.

ESTABLISHED PROJECTS

- Sponsorship of Muslim scholars - Lebanon
- Mazbood Charitable Clinic - Lebanon
- Central Medical laboratory - Pakistan
- Qur'an Tahfeez School - Pakistan
- Partial Sponsorship of The Islamic University of Afghanistan
- Urgent Relief Apparatus - Where needed

Branches: CHICAGO • BRUSSELS • ZAGREB • BAKU • ISLAMABAD

AL. THILAL
P.O. Box 1104
Bridgeview, IL 60455

FIRST CLASS
U.S. Postage
PAID
Bridgeview, IL
Permit #114

PLEASE FORWARD
AND ADDRESS CORRECTION REQUESTED

فبهذاهم اقتصد

عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

عن عبد الرحمن بن خباب السلمي قال: خطب النبي ﷺ تحت على جيش العسرة فقال عثمان علي مائة بغير أحلاسها وأقتابها، ثم حث فقال عثمان علي مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها، قال ذول مرة من المبرر ثم حث، فقال عثمان علي مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها، فأرابت رسول الله ﷺ يقول بيده ما علي عثمان ما عمل بعد هذا، وفي "الرحيق المختوم" ثم تصدق وتصدق حتى بلغ مقدار صدقته تسعمائة بغير ومائة فرس غير القود (النتهي)، فجهز بذلك لث الجيش حتى يقال ما بقيت لهم حاجة.

أبو طلحة الأنصاري (رضي الله عنه)

عن أنس رضي الله عنه قال، كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر الأنصار مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بجرهاء وكانت مسقية المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء، فيها طيب، قال أنس فما نزلت الآية **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ** جاء أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن الله قد أنزل عليك **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ** وإن أحب مالي إلي بجرهاء وأنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله ففتنها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: **يَخُذُ بِيَدِكَ مَا لَكَ مِنْ مَالٍ فَإِنَّ مَالَكَ يَأْخُذُ بِدِينِكَ** ما قلت وإني أرى أن يجننها في الأقربين قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله.

الاستاذ سيد قطب

الإلتفاف في سبيل الله هو صنو الجهاد الذي فرضه الله على الأمة المسلمة وهو يكلفها النهوض بأمانة الدعوة إليه، وحماية المؤمنين به، ودفع الشر والفساد والطغيان، ومجريده من القوة التي يسطر بها على المؤمنين، ويقسد بها في الأرض، ويصد بها عن سبيل الله، ويحرم البشرية ذلك الخير العظيم الذي يحمله إليها نظام الإسلام، والذي يعد حرمانها منه جريمة فوق كل جريمة، واعتداء، أشد من الاعتداء على الأرواح والأموال.. فإن الناس هم الناس، والدعوة هي الدعوة، والمركة هي المركة.. إنها أولا وقبل كل شيء، معركة مع الضعف والفتن والتشيع والحرس في داخل النفس، ثم هي معركة مع الشر والباطل والظلال والطغيان في واقع الحياة، والمعركة بطرقها لا بد من خوضها. ولا بد للقاتلين على الجماعة المسلمة في الأرض من مواجهتها بطرقها كما واجهها القرآن أول مرة واجهها رسول الله ولا بد من الإطاعة، والتعريف، ولا بد من ظهور الضعف والفتن في مراحل الطريق، ولا بد من المضي أيضا في علاج الضعف والفتن كلما أظهرتهما الأحداث والتجارب.

في ظلال القرآن - ج 1

لبينات البناء

من تشبه بقوم فهو منهم

مختلفات من كتيب يحمل هذا العنوان للدكتور ناصر المقل تنشرها في هذا الباب على حلقات نظرا لحاجتنا لها كجاليات إسلامية تميز في بلاد الغرب ومجمعات تزد كثيرا من أبنائها يلهث خلف بهارج الشرق والغرب راجين المولى جل جلاله أن يتبع بها.

في أحكام التشبه

إن أحكام التشبه، على جهة التفصيل، لا يمكن استقراءها لأن كل حالة لها حكم يعرض على النصوص، وعلى قواعد الشرع من قبل أهل العلم والفقه في الدين، ولكن هناك بعض الأحكام العامة التي تنظم جميع أنواع التشبه في الجملة على النحو التالي:

أولا: من أنواع التشبه بالكافرين ما هو شرك أو كفر، كالتشبه في الاعتقاد، والتشبه في بعض العبادات، كالتعطيل، وهو نفي أسماء الله تعالى وصفاته والإخاد فيها، وكاعتقاد حلول الله تعالى في أحد من مخلوقاته واتحاده بالمخلوقات، وتقدس الأشخاص من الأتباء والصالحين وعبادتهم ودعائهم من دون الله، وكنهكهم الشرائع والنظم البشرية، كل ذلك إما شرك وإما كفر.

ثانيا: من التشبه ما هو معصية وفسق، كتقليد الكفار في بعض العادات، كالأكل باليد الشمال والشرب بها، والتختم بالذهب والتحلي به للرجال، وحلق اللحية وتشبه النساء بالرجال، والرجال بالنساء ونحو ذلك.

ثالثا: ما هو مكروه وهو ما تردد الحكم فيه بين الإباحة والتحریم، على سبيل عدم الوضوح في الحكم، أعني أنه قد تردد بعض أنماط السلوك والعبادات والأشياء الدنيوية، فهذا، دفعا لوقوع المسلمين بالتشبه، يبقى حكمه مكروها.

ويبقى سؤال: هل هناك من أفعال الكفار ما هو مباح؟

أقول: إن المباح هو ما ليس من خصائصهم من أمور الدنيا، أي ليس فيه سمة تخصهم ويترجم عن المسلمين الصالحين، وما لا يجر إلى مسندة كبرى على المسلمين، أو إلى منفعة للكفار تؤدي إلى الصغار للمسلمين ونحو ذلك.

ومن المباح الانتاج المادي البحت، الذي لا يلحق المسلمين في تقليدهم فيه ضرر. وكذلك العلوم الدنيوية البحتة التي لا تمس العقيدة والأخلاق، فهذا يدخل في باب المباح. وأحيانا يجب على المسلمين أن يستفيدوا مما عند الكفار من علوم الدنيا البحتة. والمقصود بالبحث ما لا يوجد فيه توجيه، أو أثر يصادم النصوص، أو القواعد الشرعية، أو يوقع المسلمين في الذلة والصغار. ما عدا ذلك فإنه يدخل في باب المباحات.

(يتبع)

في ظلال القرآن - ج 2

فلسطين

* حسمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موقفها بشكل قاطع حول المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي المقرر في يناير / كانون الثاني القادم، بعد جدل واسع استمر شهورا أعلنت أن موقفها الرسمي والنهائي هو **مقاطعة هذه الانتخابات** وعدم المشاركة فيها، هذا وقد دعت الحركة في بيان لها الشعب الفلسطيني إلى مقاطعة الانتخابات. علق الناطق الرسمي باسم حركة حماس، المهندس إبراهيم غوشة أن " هناك مؤشرات عبر مبرمات السلطة الفلسطينية تدل على أن الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة"، وفي هذا المعنى قال الشيخ حرب جرب أحد قادة حماس في مدينة أريحا: " إن الانتخابات لن تكون نزيهة خاصة وأن ممارسات السلطة وتدخلاتها في الانتخابات الطلانية والتأنيب خلال الفترة الماضية تؤكد ذلك".

* اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية خمسة أشخاص بتهمة **التخطيط لاختيار** رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، ولقد شهدت أجهزة الأمن من إجراءات الأمن حول عرفات، وقال مروان كنفاني أحد المعتقلين باسم عرفات في حديث معه: "إن هناك استنصارا لعملي في قطاع غزة، إنها صوري، فلقد رأينا ذلك الرجل الذي يفتخر أنه يتحتم بأفضل حراسة في العالم يقتل". وقد اتخذت قوات الأمن خطوات لم يسبق لها مثيل من مقاطعة عدد الحراس خارج مقر السلطة والتفتيش الدقيق ثلاث مرات لجميع الزوارين لمكتب عرفات، حيث تخفى السلطة أن يكون ممثل راينز قد أعطى الدافع لإسرائيليين أو فلسطينيين بالتخلص من عرفات لانها عملية السوية الفلسطينية الإسرائيلية.

تونس

* كشفت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الدورة المقبلة للمجلس في يناير / كانون الثاني في تونس ستعتمد "استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب". وأوضحت تلك المصادر أن المشروع قام بإعداده أجناس أمنيون من المملكة العربية السعودية وسورية ومصر وتونس خلال اجتماعات عقدها في تونس الشهر الماضي، واعتبرت أن المشروع "أساس صلب لتعريف التعاون في مجال مكافحة **قاهرة الإرهاب** التي بدأت تأخذ أبعادا خطيرة في كثير من بلدان العالم". وتوقعت أن يضع مجلس وزراء الداخلية خططاً وبرامج عملية في إطار استراتيجية مكافحة الإرهاب، يتولى تنفيذها كل من الامانة العامة للمجلس ومقره في تونس وكذلك المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ومقره في الرياض.

* انتهى وزير التربية التونسي السابق محمد الشرفي من إعداد البرنامج الدراسي الجديد الرامي إلى الحد من تأثير الإسلاميين. وسيتم إثر هذا **تعديل** **المنهاج** الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية بهدف "تحسين التعليم إزاء الأفكار الأصولية". ويرى الشرفي أن مشروعه هذا سيكون أكثر فعالية وتأثيراً من المناهج الشيعية في الدول المغاربية الأخرى لمواجهة الموجة التي تتجتاح المنطقة.

مصر

* **كفرت** التقرير الاسبوعي المصري "وا إسلاما" والمصادر من الخارج عن **مخطط تطهير ارضي** مصري يهدف إلى القيام بعملیات إنفاذية ضد إسلاميين في الخارج، حيث أشار الخبر المنسوب إلى جهات عليا مطلعة لا تستطيع التصريح بوقتها أن مصر تعمل على الدفع بمناصر عسكرية مدربة إلى أوروبا للقيام بعملیات تنجيرية وتحريرية يتم تمويل الإسلاميين فيها بغرض حمل الدول الأوروبية على تسليم الإسلاميين القميين أو طردهم من بلادها. ولقد نشرت جريدة "الإندبندنت" البريطانية أن مائة من الأمنيين المصريين وصلوا إلى بريطانيا ضمن مهمة سرية خاصة تستهدف الإسلاميين فيها. هذا ومن المعلوم أن الأجهزة المخابراتية المصرية لا ترسل أتباعها بصفتهم الحقيقية، بل يدخلون عادة بصفة



ديبلوماسية أو سياحة أو علمية.. الخ.

* حفلت الانتخابات البرلمانية المصرية باعتمادات صارخة من قبل قوات الأمن، وقد اتهمت أحزاب المعارضة السلطات بممارسة الضغوط ضدهم وإلغياهم بتلاعب واسع النطاق أدخل بنزاهة الانتخابات، هذا وقد قامت قوات الأمن بالضرب المشوئي للنساء، ثم اعتقلت أكثر من 30 سيدة ونقل عدد آخر إلى مستشفى القصر العيني للعلاج، حصل هذا في الدورة المرشح فيها المستشار مأمون الهسيبي ضد الدكتور أمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية. وفي دوائر متفرقة أخرى **قتل** ما لا يقل عن أربع مائة شخص وأصيب سبع مائة أخرى بجروح في اشتباكات بين انصار الحزب الوطني ومرشحي المعارضة. وكان يوم الانتخابات هذا من أعنف المعارك السياسية منذ إنشاء البرلمان المصري عام 1986. والجدير بالذكر أن قوات الشرطة كانت قد قامت بأكبر حملة اعتقالات ضد أنصار مرشحي الإخوان ومدعويهم قبيل الانتخابات بيوم، حيث اعتقلت ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص على امتداد البلاد. وقد كان قد سبق هذه الإجراءات قرار إلقاء مقر الإخوان في القاهرة وتقسيمه إلى أجل ربع سنوي. أتت تلك الحملة الحكومية ضد الإخوان إثر اعترافها ترشيح 170 مرشحا للانتخابات البرلمانية لهذا العام، وكان حصوله للانتخابات 92٪ للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم 117 مقعدا للحزب الوطني، 12 للمعارضة منجزمة.

* اعتقلت القوات المصرية 56 إسلاميا، من ضمنهم 5 سودانيين، بتهمة التخطيط لعمليات انتحارية في مصر، واتهمت الحكومة المصرية أن أحد المعتقلين وهو حامل للجنسية البريطانية قد تدرب في السودان من أجل ذلك الغرض. هذا وقد اتهمت الحكومة المصرية السودان بأنه يدرّب الإسلاميين ويدهم بالسلاح، واتهمت بريطانيا أيضا بأنها تقوي قياديين من حركة الجهاد.

السعودية

* جاء في تقرير لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية الصادر من لندن أن قوات المباحث قامت بمهاجمة عمارة الشيخ محمد بن عثيمين والتي يسكنها العديد من طلاب الشيخ الحاضرين من مختلف الجنسيات. وقامت القوات باعتقال عدد من الطلاب، فيما حاول الشيخ بن عثيمين التدخل والشفاة لهم فاستهتر به الجنود والضباط **ولم يصبروه أي اهتمام**، ومن بين المعتقلين سويلان الموسري وعلي بن عمر بن عبيد من المملكة، وأخوين من الجزائر واليمن والكويت. والجدير بالذكر أن هؤلاء طلبة علم شرعي متفرجين قائما لهذا الغرض، وليس لهم أي نشاط سياسي.

الجزائر

* إعتبر الرئيس شيراك أن أزمة الجزائر **يمكن حلها** من خلال اتباع "النموذج التونسي"، متبنا أن الرئيس التونسي بن علي نجح في مكافحة التطرف الإسلامي واتهم سياسة اقتصادية وإجتماعية ناجحة. وقدم نصيحة إلى السلطة الجزائرية حيث يرى أن الجزائر بقيادة زروال يمكنها أن تجد حداً على الطريقة التونسية، حيث أنه يعتقد أن "التطرف الإسلامي" خطر كبير وأن أعلىة الإسلاميين بعيدين عن الاعتدال والديمقراطية.

* في أكبر عملية عسكرية بعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر، قام المجاهدون بتفجير سيارة قرب مستشفى الجيش في "عين تاجا" قتل خلالها 15 شخصا وجرح 40 آخرون. وقد أعلنت الجماعة الإسلامية المسلحة عن مسؤوليتها عن الحادث، حيث جاءت **مكره ميساوي** على حكومة زروال بعد الانتخابات الأخيرة.

إسبانيا

* أجرت إذاعة ال BBC لقاء مع الفذافي إثر ازدياد حجم العمليات

في ظلال القرآن - ج 3



المسيرة ضد السلطات داخل ليبيا بقيادة الجماعة الإسلامية المقاتلة لسواحل عن سبب هذه الظاهرة الجديدة خاصة في منطقة برقة، فكان رده كالتالي: " هذه من الأخبار التي جعلتني لا أصدق ما سمعته من إذاعة لندن الناطقة بالعربية، إن ما تزدعيه من أخبار غير صحيح ... ثم أن ليبيا لا يوجد فيها سلطات، وهذه الجماعات التي تسبغ عنها والتي تكافح في الجزائر و مصر وفي أي دولة، تريد أن تطبق الشريعة، لكن الشريعة الإسلامية مطبقة في ليبيا ... ثم إن دستور ليبيا هو القرآن؛ إذن فالجماعات الإسلامية التي يتكلمون عنها في الخارج لا تريد شي، في ليبيا، فالشريعة مطبقة والقرآن هو دستور ليبيا".

اليوم ستة

*تقوم الولايات المتحدة الأمريكية كوسية على عملية السلام في البوسنة بالخطوات المتسارعة يوماً بعد يوم على الحكومة البوسنية لإخراج المجاهدين الأجانب من أراضيها خلال فترة أقصاها ٣٠ يوماً. فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنس، "إننا نعتقد أنهم سيكفون في المستقبل خفراً على الأمريكيين والتوات الأخرى، وإننا لا نطمح أن وجود هؤلاء سيكون عنصرًا مساعدًا، ولن نتصله بتاتًا، واعتبر نيكولاس أن المجاهدين الذين ساعدوا الحكومة البوسنية خلال ٤٤ شهرًا، لديهم **برنامج عمل راهباني** لا يتماشى ومشرور للسلام الأمريكي الأوروبي، وطرح دبلوماسي آخر في سراييفو لم يرد الإصباح عن اسمه، "إننا لا نريد أن نجد أنفسنا نعين دولة تؤولي أسوأين بحاربون طريقنا في الحياة وحكومتنا". ثم أكد أنهم جادون في إخراج هؤلاء المجاهدين البالغ عددهم -حسب احتمائياتهم- ٤٠٠ مقاتل من العرب والتربك والأفغان في البوسنة، وادعى بأنهم في الفترة الماضية كان لهم دور كبير في سرقة سيارات الأمم المتحدة وتزويج السلاح للبوسنيين برغم حظر استيراد الأسلحة المفروض دولياً على البوسنة، وهم مطمئنون من قبل الأمم المتحدة بأنهم مقاتلون من الدرجة الأولى، عندما يتواجدون دائماً في منطقة ما هذا يعني أن شيئا ما سيجت كقربا، وهم دائماً في الخطوط الأولى، غاية في الحماس والتنظيم، يدعون أنفسهم قدرة للمقاتلين الآخرين".

أوضاع في الصومال الغربي

*تصاعد حدة الهجمات العسكرية في أوغادين المستمرة من الحيشة منذ خمس سنوات، فقد دمر المسلمون في المنطقة ثلاث فدادق بلغتها مستعمرون من الحيشة قتل خلالها **أربعين عسكرياً**، تلا هذه العملية إنشجار سيارة تابعة للمستعمر يستغلها ضابط رفيع المستوى و١٥ عسكرياً لم ينج منهم أحد، وخلال الأسبوع نفسه حصلت عدة عمليات ضد المستعمرين قتل خلالها في مدة ٨ أيام قُتل حوالي ١٠٠ عسكري، ويجدر الإشارة إلى أن أوغادين تقع غرب الصومال وشعبها مسلم يحاول المستعمرون من الحيشة تصيريه.

أفغانستان

*بعد أيام من تقدم قوات طالبان شرق العاصمة كابل، كان الاعتقاد السائد لدى كثير من المتابعين للحدث الأفغاني بأن الطالبان لربما يتكثرون من دخول العاصمة الأفغانية، خاصة وأنهم باتوا يحاصرونها من الشمال والجنوب والغرب، كما أن طائراتهم الحربية استطاعت إيقاف وشل حركة مطار كابل الدولي، لكنه قد **حصل المكس تماماً**، إذ استطاعت القوات الحكومية وبعدهم استعملت فيه كافة الأسلحة الثقيلة لإبعاد الطالبان عن بعض المواقع في بولي شرخي، وواصلت الهجوم الحكومي حتى تمكنت من إبعاد أسلحة الطالبان من ناحية الشرق إلى مسافات لا تهدد العاصمة كابل. هذه الصليات الحكومية الأخيرة أكدت عجز الطالبان عن دخول العاصمة بمفردها حيث أنهم



الخيال تلقي طبيبا مجاهدا من الأنصار في البوسنة

من خلالها، ثم توالى الانتصارات وزاد عدد التطوعيين البوسنيين وعُد وضع الكتيبة إلى لواء قبل ثلاثة أشهر.

س، لو تينوا لنا دور الانتصار في اللواء وأثرهم العسكري والدموي؟
ج، قال تعالى **فقد أرسلنا رسلنا بالبينات و أنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس و يعلم الله من ينصره و سله بالفضيب أن الله قوي عزيز**. فكما أنزل الله الكتاب والميزان، أنزل الحديد لأن دعوة الإسلام لا بد لها من رجال يدفعون عنها بالحديد (السلاح)، وبالفعل أقام الأخوة المجاهدون مؤسستهم على هذه القاعدة (قتال ودعوة) قتال البشة ودعوة الشاردين إلى الصراط المستقيم. كما ترجموا العديد من أمهات الكتب الإسلامية إلى اللغة البوسنية، و أقاموا مدرسة شرعية تخرج كل شهر مئات المجاهدين البوسنيين الذين تلقوا العلم الشرعي النافع، كما نشروا الدعاة في المدن والقرى وحتى ضمن الوحدات العسكرية الأخرى. أما بالنسبة للفعاليات العسكرية فيمكن القول أنهم إلى الآن ويفضل الله لم يدخلوا معركة إلا وكان النصر حليفهم قال تعالى **إن تصروا لله يصركم**، ولأن عندهم رجال يحون الموت كما يحب عدوهم الحياة، و من الأمثلة على الممارك التي خاضوها معركة "فيسكو غلافان" [جبل الرأس العالي]، والتي نال بها المجاهدون ميدالية أحسن كتيبة مقاتلة في الجيش البوسني لسعوية المهمة وبراعة التنفيذ.

معركة "فتح النبيين"، التي فتح الله بها مرتفعات جبلية هامة في منطقة الأوزرين.
معركة "الكرامة" التي أعاد الله بها للمسلمين كرامتهم و قتل بها مئات الصرب و أسر العديديون وأطلق سراح أخوة مسلمون كانوا مستعبدين من قبل الصرب، وغنم المسلمون الكثير من الأسلحة الثقيلة والخفيفة.
معركة "بدر البوسنة" التي فتح بها جبل بالبانك الاستراتيجي وأثر ذلك فتح الطريق بين مدينتي توزلا وزافيدوفيتش وتم بعدها تحرير مدينة فيزوتشا وقتل خلالها حوالي ٥٠٠ صربي وأسر العديد بحمد الله.

س، كم بلغ عدد الشهداء الأنصار وهل شهدتم أية كرامات لهم؟
ج، العدد وصل إلى قرابة المئة نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء، بالنسبة للكرامات فهي كثيرة، أما الذي شهدته منها فكان عندما شملت الراحة الطيبة لدم الأخ الحافظ لكتاب الله الدكتور أبو بكر الليبي رحمه الله، ولا أنسى ما حبيت منظر الأخ أبو العباس المدني وقد وُجَّ الشهداء وهو يتشمس، بعد أن قتل رحمه الله وتقبلهم جميعاً في الشهداء.

س، لو تروى لنا بعض مشاهداتك الطيبة أثناء صملك في البوسنة والهولندا؟
ج، هناك العديد من المواقف المؤثرة بالفعل، أشدها كان الأخ البوسني الذي جامنا يشكو من الأم في بطنه وسداع. بعدما عاينته وسألته بعض الأسئلة تبين لي أنه مصاب بصدمة نفسية حادة فقد عذب جسدياً على أيدي الصرب عندما كان أسيراً لديهم، حيث شقوا بطنه وألقوا

يقول الشيخ عبد الله عزام، **وقليل هم الذين يحلمون بالمبادئ، وقليل من هذا القليل الذين يتغرون من الدنيا من أجل تليخ هذه المبادئ، وقليل من هذه الصفوة الذين يقدمون أرواحهم ودماءهم من أجل نصره هذه المبادئ والقيم، فهم قليل من قليل من قليل**. من هذا القليل كان **الخيال** شرف لقاء الأخ الدكتور عبد الرحمن. أول ما يشدك إليه هو وجهه الطلق وابتسامته العريضة، ومن ثم أدبه الجم وجواره المرط، فإذا بدأ الحديث عن البوسنة وعن المجاهدين والمعارك والكرامات، **شفتك شوقاً وتوقاً حتى تقول ليته لا يسكت أبداً**. د. عبد الرحمن طبيب عربي من الذين ليوا نداء ربه، **وانفروا خلفاً للرحمن شوقاً، وارتفعوا عن قنعة اللحم والدم، فساح في الأرض بيتي حياة العزة والافتة إلى أن حظ به ترحاله في كتيبة المجاهدين في البوسنة وقد انتفته الخيال** ليحدثنا عن تلك التجربة.

س، لو تحدثنا برليحاز عن الوضع الداخلي في البوسنة كما عرفته من خلال تجربتك الشخصية؟

ج، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. الشعب البوسني هو شعب حديث عهد بالحريه، قمع تحت الاحتلال الشيوعي قرابة خمسين سنة، وحاول خلالها المجرمون نحو هويته الاسلاميه التي بقي محافظاً عليها بحمد الله. و بعد أن أعلن البوسنيون استقلالهم عن يوغسلافيا فوجئوا بالهجوم الشرس من صرب البوسنة ثم من بعدهم الكروات في اشنع حرب صليبية شنت على المسلمين في هذا القرن. و بعدها حدثت شبه هدنة مع الكروات و ما يسمى بالهدنة التي اثبتت فشلها ووهنتها كمحاولة لجمع المتناقضات. بالنسبة للحكومة البوسنية عملة بالرئيس علي عزت بيغوفيتش فانها تمتع بشعبية واسعة وقد تعرضت وما تزال إلى ضغوط شديدة من قبل الغرب للحد من انتشار الصوة الاسلامية الشاملة بالمشاب السلمي الذي يلا ملامحها في الخمار الذي يزين قنيات البوسنة الطاهرات، هذه المظاهر التي يحاول إعلام الغرب أن يخفيها ويلغاقيل يعرضون صور أراذل القوم الذين لا يخلوا أي بلد إسلامي أو غير إسلامي منهم.

س، ما هي معلوماتك عن كتيبة المجاهدين ونشأتها وعلاقتها الجيش بها؟

ج، تكونت نواة كتيبة المجاهدين من فتية آمنوا برهيم جاؤوا من مشارق الأرض و مناربها للدفاع عن الإسلام وأمله، وأثبتوا خلال المنح الشجاعة والصبور. واستطاع الأخوة بعد استفادهم ل١٢ أسير مسلم وقعوا بأيدي الكروات أيام الحرب معهم أن يثبتوا للعالم قوتهم وتنظيمهم مما جعل حكومة البوسنة ترحب بهم وتعترف بهم ككتيبة ملحقه بالجيش، وذلك في ٢١ ربيع الأول١٤١٦ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٢. و بالفعل نالت كتيبة المجاهدين العديد من الجوائز والميداليات لتفوقها العسكري والانضباطي ضمن الفرقه الثالثه للجيش التي تقاثل

همسة في أذن واعية

الحرص وطول الأمل

أفة من بلي بالجمع والاستكثار، ومنى بالإسماك والأدخار، حتى انتصرف عن رشده فتوى، وانتحرف عن سنن قصده فهوى، أن يستولي عليه حب المال وبعد الأمل، فيبته حب المال على الحرص في طلبه، ويدعوه بعد الأمل على الشح به، والحرص والشح أصل لكل ذم، وسبب لكل لوم، لأن الشح ينع من أداء الحقوق، ويثبت على القطيعة والمقوق. ولذلك قال النبي ﷺ: "شرا ما أعطي العبد شح الجبان". وقال بعض الحكماء: "الغنيّ البخيل كالقوي الجبان".

وأما الحرص فيسلب فضائل النفس، لاستيلائه عليها، ويمنع من التعرف على العبادة لتشاغله عنها، ويثبت على التورط في الشهيات لقلّة محرمه منها، وهذه الثلاث خصال من جامعات الرذائل، ساليات الفضائل. مع أن الحرص لا يستزيد بحرصه زيادة على رزقه، سوى إذلال نفسه، وإسقاط خالقه. ورزوي عن النبي ﷺ قال: "الحرص الجاهد، والفتوح الزاهد، يستوفيان أكلهما غير منتقم منه، فعلام الشهات في النار". وقال بعض الحكماء: الحرص مفسدة للدين

والمروءة، والله ما عرفت من وجه رجل حرصاً فرايت أن فيه مصطنعاً. وقال آخر: الحرص أسير مهانة لا يَفك أسره. وقال بعض البلغاء: المقادير الثابتة لا تتأثر بالمغالبة، والأرزاق المكتوبة لا تتأثر بالشدّة والمكالبه، فذلل للمقادير نفسك، واعلم بأنك غير نائل بالحرص إلا حظك. وقال بعض الأعيان: ربّ حظ أدركه غير طالبه، ودرّ أحرزه غير حالبه. وأنشدني بعض أهل الأدب لمحمد بن حازم:

يا أسير الطمع الككا ذب في غل الهوان
إن عز اليأس خير لك من ذل الأمان
سامح الدهر إذا عز وخذ صفو الزمان
ربما أعدم ذو الحرص وأثرى ذو التواني

وليس للحرص غاية مقصودة يقف عندها، ولا نهاية محدودة يقف بها، لأنه إذا وصل بالحرص إلى ما أمله، أغراه ذلك بزيادة الحرص

وإدامه، وإذا لم يصل رأى إشاعة العناء لوماً، والصبر عليه حزمًا، وصار بما سلف من عتائه أقوى رجا، وأبسط أملاً. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "يشيب ابن آدم ويبيثي معه خصلتان: الحرص والأمل". ورزوي عنه أنه قال: "اقتصادوا في الطلب فإن ما رزقتموه أشد طلباً لكم منكم له، وما حرمتتموه فلن تتألوه ولو حرمتتم". ورزوي أن جبريل علي نبينا وعليه السلام، هبط على النبي ﷺ، فقال: "إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم **هولاً** نحن عيبك **إلى ما استتنا به أزواجاً**

منهم زهرة الحياة الدنيا لغنتهم فيه، وبنق بك خير وأيقن". فأمر النبي صلى الله عليه وسلم متادياً بنايدي: من لم يتأذب بأدب الله تعالى تقطعت نفسه على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

أدب الدنيا والدين - الإمام الماوردي

تقطعت نفسها على الدنيا حسراتاً.

جنازهم في جناح، ثم ذبحوا أمه وأباه وأخته وأخاه. وبعد أن ذبحوا أخته شكروا فيها سيخاً حديدياً أدخلوه من فمها وأخرجوه من ذبحها ثم شوهها أمام عينيه وأرادوا إجباره على أكل قطعة من لحمها ولما رفض قاموا بتهيشيم عظام يديه، ولم يتركوه إلا بعد أن أصبح في حالة نسيبة شديدة وذلك حتى يروي لغيره هذه الفظاعات. أما القصة الأخرى فهي منظر أحد الأخوة الأتراك وقد أصيب في إحدى المعارك وعندما سأله إن كان يريد مسكناً لآلامه رفض طمعا في أن يزداد ثوباً بالصبر على الآم الجراح.

س: كيف ترون مستقبل الانصار في ظل السلام؟

ج: أعداء الإسلام للأسف يعرفون عن الانتصار أكثر من معرفة المسلمين عنهم، ويعرفون دورهم القتالي والدعوي هناك، لذلك وبعد أن فشلوا في اختراق صفوفهم وإثارة الفرقة بينهم وبين الشعب البوسني، مارسوا الضغوطات على الحكومة البوسنية من أجل إيقاف الحرب بعد أن أصبح زمام المبادرة في أيدي المسلمين وتحولوا إلى الهجوم لاسترداد حقوقهم لهذا أرادوا إيقافهم وإخراج تلك النواة الطاهرة من أرض البوسنة، وهم وإن نجحوا في هذا فإن البذرة التي تركها المجاهدون في تلك الأرض الطيبة ستثمر إن شاء الله لأنها رويت بدماء الشهداء الغالية عند الله وإن أثر جهاد إخوانكم لن يمحي من تلك البلاد إلى يوم القيامة إن شاء الله.

س: نحن نعلم أن مصادر دعم لواء المجاهدين تكاد تكون متعددة فما هي أهم احتياجات الأخوة هناك؟

ج: أخي، إن الحرب والجهاد دائمة الاستهلاك للمال والرجال، ولهذا حضت آيات الجهاد على الجهاد بمال والنفس ليكون هناك دائماً وقود مستمر للعبادة والفريضة التي أضعها المسلمون. أما بالنسبة للاحتياجات فهناك كما قلت قرابة مائة قبيل في الصيف الماضي فقط. كل أخ شهيد له عائلة لا بد من إعانتها خاصة تلك التي فقدت معيها الوحيد. هناك اليتامي والأرامل، هناك حاجات الطلاب في المدرسة الشرعية وكفالة الدعاة في المدن والقرى، هناك مئات الجرحى التي تعجز مستشفيات الدولة عن معالجتهم أحياناً بسبب تقاعس الكثير من أصحاب الاختصاصات العالمية من المسلمين عن القدوم لتقديم المساعدة لإخوانهم وقد يضطر الأخوة لإرسال بعضهم إلى مستشفيات في دول أوروبية مختلفة على حسابهم الخاص.

س: هل من كلمة توجهونها للمسلمين؟

ج: أرجو أن يلهم الله المسلمين أن يكونوا على قدر المسؤولية في هذه السنوات الخطيرة من تاريخنا والتي تبشر بخير كثير للبائسين الإسلامية بدأت تتفجر والظوفان الإسلامي قد بدأ ولن يقف في وجهه كيد إنس ولا جان لأنها دعوة الرحمن التي حملها رجال تأسوا بالسلف الصالح **ومن الله منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه** فالماقل من لحق بالفاقة قبل فوات الأوان فلنتهنن بمسؤوليتنا ولا ننسى إخواننا المجاهدين من الدعاء والتأييد بالأسن والأفدة والدعم بالنفس والمال والخبرات، وفي الختام أدعو كافة الدعاة والمفكرين الإسلاميين للقدوم إلى أرض البوسنة للاستفادة من هذه التجربة الرائدة لإخوانهم في لواء المجاهدين **هو الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون**.



حكم متفرقة

- * إياك والفتنة عن جعل حياتك أجلاً، ولا يأمك وأفاسك أمداً، ومن كل ما سواه بد ولا بد لك منه.
- * الإخلاص هو ما لا يعلمه ملك فكيتبه، ولا عدو فيفسده، ولا يجب به صاحبه فيطلبه.
- * الرضا سكن القلب تحت مجاري الأحكام.
- * الناس في الدنيا معذبون على قدر مهمهم فيها.
- * إذا أراد الله بعيد خيراً جعله معترفاً بذنبه مسكاً عن ذنب غيره، جواداً بما عنده، زاهداً فيما عند غيره، محتملاً لأذى غيره، وإن أراد به شراً عكس عليه ذلك.
- * من عشق الدنيا نظرت إلى قدرها عنده فصيرته من خدمها وعبدها وأذلته. ومن أعرض عنها نظرت إلى كبر قدره فخدمته وذلت له.

وللقارئ كلمة!

الأخوة الثقاتين على نشرة **الظلال** حفظهم الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، إن لحظات الفرح والسرور التي غمرتني وأنا أقرأ نشرتك المباركة لهي أعظم من أن توصف، وأشد من أن تسطر بيئات. لقد عانيت الأميرين في هذه البلاد منذ وصولي من غياب الكتابات البناءة الانحلال والفساد التي يعج بها هذا المجتمع المتهاك. هذا فضلا عن نشرتك، سواء كان على هيئة أخبار متفرقة عن المسلمين في العالم، أو على هيئة مقالات نقدية وتحليلية، فهو من أعظم الأشياء التي تعين عانيت الأميرين في هذه البلاد منذ وصولي من غياب الكتابات البناءة الانحلال والفساد التي يعج بها هذا المجتمع المتهاك. هذا فضلا عن نشرتك، سواء كان على هيئة أخبار متفرقة عن المسلمين في العالم، أو على هيئة مقالات نقدية وتحليلية، فهو من أعظم الأشياء التي تعين عانيت الأميرين في هذه البلاد منذ وصولي من غياب الكتابات البناءة الانحلال والفساد التي يعج بها هذا المجتمع المتهاك. هذا فضلا عن نشرتك، سواء كان على هيئة أخبار متفرقة عن المسلمين في العالم، أو على هيئة مقالات نقدية وتحليلية، فهو من أعظم الأشياء التي تعين

في الختام أسأل الله لكم التوفيق والسداد فيما تكتبون، وأن يعينكم على مواصلة عطائكم الذي يعتبر امتداداً لدعم قضايأ المسلمين وتحقق مبدأ "الجسد الواحد".

أحوكم في الله ومحكمك
فايز ع. - ماديسون

تسيمة إشتراك مجاني
أرجو إدراج اسمي في لائحة المشتركين بنشرة **الظلال** حيث الكلمة الحق والخبر الموثق

NAME
ADDRESS
CITY ST. ZIP
Tel (.....) Fax (.....)
Occupation
كما أرجو إهداءها للاخ / الأخت،

NAME
ADDRESS
CITY ST. ZIP
Tel (.....) Fax (.....)
Occupation

Automatic Monthly Pledge Agreement

I would like to pledge \$30 \$90 \$150 \$200
 Other \$..... per month starting from (Date):/...../96
(Specify)

I (we) authorize Global Relief Foundation and the financial institution named below to withdraw from my account the monthly pledge indicated above. I understand that I may terminate this agreement at any time with a written notice and without any obligation. (Please Enclose a Voided Check with this Agreement)

Name:
Address:
City: State: Zip:
Phone: (H) (W)
Bank Name:
City & State:
Account Number:
Signature:

ترسل جمع المقود على العنوان التالي:
GRF, P.O. Box 1406, Bridgeview, IL. 60455
الظلال 7